

الإسلامي) التي بدأت العناية بالأدب الإسلامي عامة، وأدب الطفل بصورة خاصة... وعقدت رابطة الأدب الإسلامي مؤتمرها العام الثاني في المحرم من سنة ١٤١٠ هـ في مدينة استانبول بتركيا، وكانت الندوة الأدبية التي رافقت هذا المؤتمر عن أدب الطفل في الإسلام. وسوف تثمر هذه الجهود - بإذن الله - ويصبح أدب الطفل أدباً إنسانياً يأخذ روحه من معين التصور الإسلامي.

في الهند: ليس غريباً أن ينحو أدب الأطفال في الهند منحى غربياً، ومع ذلك فقد نشأ أدب للأطفال له طابع تربوي إسلامي، ومن أبرز الذين كتبوا للأطفال سماحة (الشيخ أبي الحسن الندوي)، حيث أصدر عدداً من الكتب الخاصة بالأطفال، وكانت تعرض لقصص الأنبياء وللسيرة النبوية الشريفة، وبعضها يتكلم عن موضوعات علمية تربوية مثل (كسرة من الخبز). وكذلك كتب إسماعيل (ميرتي) عدداً من الكتب الخاصة بالأطفال ومنها دواوين شعرية، وقصص وحكايات، ولقد ترجمت من الأوردية إلى عدد من اللغات ومنها «أول قطرة للمطر» و«براعة الطفل» و«الخاتم المزيف» وهي قصائد شعرية.

وكذلك ترك الشاعر المبدع (محمد إقبال) عدداً من القصائد الخاصة بالأطفال ومن أهمها: «عنكبوت وذباب» و«جبل وسنجاب» و«بقرة وغنم» و«دعاء الطفل» و«التعاطف» و«طائر وبراعة» و«استغاثة الطير» و«نشيد الأطفال الهنود». وقصيدته (دعاء الطفل) نالت شهرة واسعة لأسلوبها ومعانيها الرائعة، وروحها الإنسانية وترجمتها: «تتردد أمنيته على شفتيّ بأسلوب الدعاء، والتضرع إلى الله أن يجعل حياتي سراجاً منيراً، وشمعة لامعة وضياء، تزيل الظلام الحالك الذي يسود العالم، وأن يستنير كل مكان من ضيائي، وأن يزدان وطني بوجودي فيه، كما يزدان البستان ويزهو بالورود والأزاهير والرياحين، ويكون جل همي مساعدة الفقراء وحب الضعفاء، وأنقذني يا ربي من كل شر، واهدني سواء السبيل والصراط